

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - اضاءات حول الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على حي على الفلاح حي
على الفلاح - 00:00:01

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله
وحده لا شريك له - 00:01:21

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا وعظيمنا وامامنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه
والله وسلم اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها - 00:02:05
وترکها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذریته وال بیته
كما صلیت ربنا على آل ابراهیم انك حمید مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمین -
00:02:30

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه اضاءات حول ما صار حديث العالم في هذه الايام من جريمة الاساءة الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:01

ان اول ما نقرره في هذا المقام ان الاساءة الى النبیین من اغزل المناکر وافحشها في الملل السماویة جمیعاً ليس في ملة
محمد صلى الله عليه واله وسلم وحدها فهذا لم يبح في ملة سماویة قط - 00:03:20
ان اصل الدين السماوي توقیر النبیین اصل الدين السماوي توقیر النبیین وتعظیمهم ثم ما يترب على ذلك وینبني عليه من طاعتهم
فيما جاءوا به من الشرائع والاوامر والتواہی اصل الدين تعظیم النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:42
وتوقیره والانقیاد له في كل ما جاء به عن الله عز وجل. من فقد هذا المعنی فقد اصل الدين من فقد اصل توقیر المسيح فقد اصل
دين النصرانیة. من فقد اصل توقیر موسى - 00:04:08

يا کلیم الله فقد فقد اصل الدين الذي جاء به موسى عليه السلام. هذا مشترك بين الملل كلها لم يبح خلافه في شریعة سماویة قط ان
الذین یؤذون الله ورسوله - 00:04:28

لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً ان بعض السفهاء اه يقولون طب لماذا لا يرد المسلمين على تلك الاساءات ان يريدوا
عليها برسوم مقابلات يصورون بها المسيح او يصورون بها موسى على نحو يغیظ اتباعهما كما فعل اتباعهما على نحو يغیظه -
00:04:50

هنا هذه سفاهة كبرى ليسوا باتباع المسيح ليسوا باتباع موسى ما قال المسيح لقومه اتخذوني وامي الهين من دون الله ما قال
المسيح لقومه ان الله ثالث ثلاثة ما قال المسيح لقومه ان الله هو المسيح ابن مریم. ان الذي يعبد الله وحده بحق على وجه الارض
في - 00:05:18

هذه الايام انما هو المسلم والمسلم وحده. وبدون اي مزايدة وبدون اي مبالغة ايعبد الله على وجه الارض الا المسلم والمسلم وحده
يعني ان فنحن نحن عيسويون اكثر من النصارى. نحن مریميون اكثر من مریم - 00:05:49

نحن نؤمن في المسيح انه وجيه في الدنيا والآخرة. وانه من المقربين وانه كلام الناس في المهد وكهلا. وانه من الصالحين نحن نؤمن في مريم انها الصديقة محصنة بتول يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم - 00:06:16
مكتتي لربك واسجدي وارکعي مرة مع الراکعين. ان هؤلاء الذين يحاربون حجاب مريم لم يبقدروا مريم قدرها. ان النصارى في العالم في هذه الايام عندما يهزأون من الحجاب. وعندما يكفرون به - 00:06:47
عندما يتبرجون بزينة انما يكفرون برموزهم المقدس وهم يرون حجابها امام اعينهم ومن العجب انه يصورونها بصورة لا علاقة لها بالواقع. انهم يصوروون شقراء خضراء العينين ومريم من ارض فلسطين وملامحها شرقية وبشرتها ملونة لا علاقة لها بهذه الصورة التي يصورها - 00:07:07

ال القوم لها لا يعبد الله على وجه الارض في هذه الايام الا المسلم. المسلم ورث في دينه الصحيح تعظيم النبيين تعظيم المرسلين. لا يفرق المسلم بين احد من انباء الله ورسله. هذا اصل من اصول الاعتقاد - 00:07:37
الذى يعتقد المسلم عليه قلبه حيثما شرق او غرب فوق كل ارض وتحت كل سماء. ان القوم قد فقدوا هذه القدسية ان القوم بفعل العلمانية وبفعل الهزيمة التي منيت بها الكنيسة فقدوا هذه القدسية - 00:07:59
ان شعوره المهزوم دينيا وروحيا مستعد ان يصبر وان يداهن وان يقر وان يمرر المناكر والكبائر والشناع من اجل ان يأتي الناس على التي لا يعرف لها لا كما ولا كيما - 00:08:24

لقد انه قبل اسبوع واحد اعلن من خلال البابا ان الشاذين جنسيا لهم الحق في اقامة اسرهم وحياتهم وكذا اسباغ البركة على الشدود الجنسي من اكبر رمز ديني موجود هل هذه هل بقي لدى القوم دين - 00:08:50
هل يمكن ان يقال ان هؤلاء ينتسبون الى دين سماوي صحيح كان او محرف المعركة احتي معركة وعي ان يستفيض البلاغ بان تعظيم النبيين اصل دين النبيين والمرسلين جميعا لا يمكن ان يثبت اصل ايمان ولا اصل دين صحيح - 00:09:10
مع الاستهانة او الاستهزاء او السخرية باينبي كان بموسى بعيسى بمحمد صلى الله عليه واله وسلم ثم شخص بالذكر سيدهم وقادتهم وامامهم. الله جل جلاله يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:09:37

لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا ان الله جل جلاله يقول في كتابه الكريم ان الذين يحددون الله ورسوله اولئك في الاذى اللين ان الله جل جلاله يقول يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهذئوا - 00:10:03
ان الله مخرج ما تحذرون. ولأن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله اياته ورسوله كنتم تستهذئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. القصة ان احد المنافقين اخذ يسب القراء فيسب معهم النبي صلى الله عليه وسلم وحملة القرآن من اصحابه. ما رأينا مثل قرائنا اكذب السنة - 00:10:33

وافعج بطونا واجبن عند اللقاء. فقال عوف بن مالك كذبت انك لمنافق. والله لاخبرن بذلك يا رسول الله ثم سعى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي قد ركب ناقته وارتحل يقول ابن عمر فلقد رأيت ذلك - 00:11:03
المنافق وقد جاء يتعلق بلسعة آناقة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقول يا رسول الله لقد كنا نلعب فقد كنا نتحدث حدث الركب نقطع بحديثنا عناء الطريق - 00:11:23

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على ان يقول له ابالله واياته ورسوله كنتم تستهذئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:11:43

ان هذا مشترك ايماني كما قلنا بين الرسائلات السماوية كلها المعركة معركة وعي القوم فقدوا هذه القدسية لا يقيمون وزنا لانبيائهم فضلا عن نبينا لا يقيمون غزل لمقدساتهم فضلا عن مقدساتنا. فاستفاضة البلاغ بان نبينا اقدس مقدس بشريا - 00:12:04
في حياتنا انه اغلى علينا من امهاتنا من اولادنا من الناس اجمعين. ان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ان تعظيم اصحابه واتباعه له انهم لا يقدمون بين يديه لا في حياته ولا بعد موته صلوات ربى وسلامه عليه. انهم لا يخاطبون - 00:12:31
كما يخاطب بعضهم بعضا. لا يجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. لا يرفعون صوتا على صوته فان هذا محبط لاعمالهم

كلها لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضمكم - 00:12:56

بعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الرسول لنور يستضاء به. مهند من في الله مسلول اغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد وضم الله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخامس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليجل - 00:13:16

انه فدو العرش محمود وهذا محمد ان اعمال العنف لا تخدم القضية الان. المعركة معركة استفاضة بلاغ. معركة بيان. معركة تعريف يكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله. القتل العشوائي في الكنائس او في الشوارع لا يخدم القضية - 00:13:46

ابدا فضلا عن عن كونه في ذاته مداننا و مجرما شرعا من يفعل هذا في هذه الاثناء بالذات اصوات خاصة انما كمن يطلق الرصاص على ساقه كمن يعطي لخصوم الاسلام واعدائه مادة اعلامية يستثمرونها اشعن استثمار. يحركون بها الياتهم - 00:14:11

اعلاميا الجباره لكي تسهم في مزيد من التشويه والتقييم والاساءة ان العاقل من عرف زمانه نحن نبغض ما جرى كل البعض ننكره اشد انكار ثم نطعم ما تداعى اليه الناس من مقاطعة اقتصادية فانها وسيلة سلمية فعالة موجعة في عالم - 00:14:36

من لا يعرف له معبودا الا الدولار. لا يعرف له معبودا الا الدرهم والدينار. هذا سلاح فاعل موجع ينتاج اثره باذن الله ولا اسمعوا لمن يعني لمن يقولون لابد لها من اذن من ولي الامر. لأن العلماء من - 00:15:04

ولياء الامر قطعا باجماع المسلمين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واتفقت الامة على ان اولي الامر الامراء والعلماء. بل ان العلماء في الحقيقة هم امراء الامراء. لأن الامراء - 00:15:28

لا يحكمون الا بالشرع ولا يصدرون في سياساتهم الا على وفاق الكتاب والسنة. واعلم الناس بذلك حملتهم الشريعة وورثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان منعهم من هذا لا يجعل المقاطعة محظمة. نعم كما ان تسويغهم للمناكر في بلاد المسلمين لا يجعلها -

00:15:48

مباحة ان المناكر على مستوى القاعدة القانونية في كثير من بلاد المسلمين اصبحت مباحة. ان الربا في الاطار القانوني اصبح مباحة. ان الزنا في الاطار القانوني اصبح مباحا. هل هذا يجعله فيما يتدين به الشخص محظما؟ يعني كما ان - 00:16:12

للمحرمات. لم يجعلها مباحة في اطار القاعدة الدينية فان منعهم للواجبات لا يمكن لا يجعلها محظمة في الدينية والعلماء ورثة الانبياء وهم جزء يقيني قطعي من اولي الامر الذي جاء - 00:16:33

بطاعتكم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. الشيخ - 00:16:53

صلى الله عليه وسلم. مسلم امة في صلى الله عليه وسلم اه اه ذات الله عز وجل هالست مسلم صلى الله عليه وسلم اه سورة عيسى عليه السلام عادي يعني - 00:17:22

اه ان عيسى عليه السلام موسى الله عز وجل والله عز وجل او آآ مسلم حجاب مريم حجاب اه الله عز وجل الله عز وجل يعني او محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

ده ده او كذاب الله عز وجل اه محمد صلى الله عليه وسلم اه يقول الله عز وجل الله عز وجل الله تكتب بعد اه عندك اذا اه صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

يضم مين يعني اذا هي كيف السين اه صلى الله عليه وسلم او او عند الشيخ اه وفي اه فيه عليه الصلاة والسلام آه صلى الله عليه وسلم اه اللي انا انا - 00:21:39

انا الله عز وجل سيتوب الى الله اسلام الله عز وجل زنا صلى الله عليه وسلم. واسأل الله عز وجل رأفت محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:23:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:25:02

ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائبنا دنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا - 00:25:18

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا قرورنا برحمتك يا ارحم
الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك بعذائك - 00:25:41

دائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجتب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر
دعوانا - 00:26:01

الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:26:21